

مفردات القرآن

جوب .

- الجوب قطع الجوبة وهي كالغائط من الأرض ثم يستعمل في قطع كل أرض قال تعالى : { وثمود الذين جابوا الصخر بالواد } [الفجر / 9] ويقال : هل عندك جائة خبر (انظر : المجمل 1 / 202 وأساس البلاغة ص 68) ؟ وجواب الكلام : هو ما يقطع الجوب فيصل من فم القائل إلى سمع المستمع لكن خص بما يعود من الكلام دون المبتدأ من الخطاب قال تعالى : { فما كان جواب قومه إلا أن قالوا } [النمل / 56] والجواب يقال في مقابلة السؤال والسؤال على ضربين : .

طلب مقال وجوابه المقال .

وطلب نوال وجوابه النوال .

فعلى الأول : { أجيبوا داعي الله } [الأحقاف / 31] وقال : { ومن لا يجب داعي الله } [الأحقاف / 32] .

وعلى الثاني قوله : { قد أجيب دعوتكما فاستقيما } [يونس / 89] أي : أعطيتما ما سألتما .

والاستجابة قيل : هي الإجابة وحقيقتها هي التحري للجواب والتهيؤ له لكن عبر به عن الإجابة لقلة انفكاكها منها قال تعالى : { استجبوا لله وللرسول } [الأنفال / 24] وقال : { ادعوني أستجب لكم } [غافر / 60] { فليستجيبوا لي } [البقرة / 186] { فاستجاب لهم ربهم } [آل عمران / 195] { ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات } [الشورى / 26] { والذين استجابوا لربهم } [الشورى / 38] وقال تعالى : { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي } [البقرة / 186] { الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح } [آل عمران / 172]